

معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسيين في مدارس محافظة واسط

م.م. نزار ياسر خيرالله الدلفي

معهد الفنون الجميلة للبنين / واسط

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف هذا البحث إلى: التعرف على معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسيين في المدارس الحكومية لمحافظة واسط. وقد استعمل الباحث منهج البحث الوصفي، وتحدد مجتمع البحث بتدريسي مدارس محافظة واسط الحكومية من حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) ، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع (١٠٩) تدريسي وتدرسية. وشملت عينة البحث جميع أفراد مجتمع البحث لصغر حجمه حيث استجاب منها (١٠٢) تدريسيا وتدرسية أي ما نسبته ٩٥ ٪ . وقام الباحث ببناء استبيان لمعرفة معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسيين في مدارس محافظة واسط، تم التحقق من صدقه الظاهري بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء ، وصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان كما تم التحقق من ثباته بطريقتين هما كرونباخ الفا وأظهرت هذه الطريقة درجة ٨٩ ٪ نسبة ثبات للمقياس ككل ، وطريقة التجزئة النصفية التي أظهرت درجة ٨٦ ٪ نسبة ثبات المقياس ككل . وتكونت أداة البحث من خمسة مجالات و (٨٣) فقرة وكما يأتي :

- المجال الأول : معوقات متعلقة بالمرسل / المدرس بواقع (٢١) فقرة.
- المجال الثاني: معوقات متعلقة بالمستقبل / الطالب بواقع (٢١) فقرة.
- المجال الثالث: معوقات متعلقة بالرسالة الاتصالية / المحتوى بواقع (١٩) فقرة.
- المجال الرابع: معوقات متعلقة بوسيلة الاتصال / قناة الاتصال بواقع (٩) فقرات.
- المجال الخامس: معوقات متعلقة بالبيئة الاتصالية / بيئة الاتصال بواقع (١٣) فقرة.

وزعت نسخ الاستبيان بصورة مركزية من قبل المديرية العامة لتربية واسط / شعبة البحوث والدراسات كما أنها استلمت كذلك، واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة مستعينا بالحقيبة الإحصائية SPSS والتي أظهرت النتائج الآتية:

إن معوقات الاتصال والتواصل التربوي التي تواجه المدرسين من وجهة نظر التدريسيين من حملة الشهادات العليا في مدارس محافظة واسط الحكومية جاءت مرتبة كالتالي :

١. أكثر المجالات أثرا في معوقات عملية الاتصال والتواصل هو مجال بيئة الاتصال.
٢. المجال ذا الأثر الثاني في معوقات الاتصال والتواصل هو مجال وسيلة الاتصال .
٣. جاء مجال المعوقات التي تتعلق بالمستقبل / الطالب في المرتبة الثالثة من حيث الأثر في معوقات عملية الاتصال والتواصل التربوي .
٤. أصبح مجال المعوقات التي تتعلق بالرسالة الاتصالية في المرتبة الرابعة من معوقات عملية الاتصال والتواصل التربوي من وجهة نظر التدريسيين .
٥. أما مجال المعوقات التي تتعلق بالمرسل / المدرس جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة.

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

من خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي في عملية الاتصال والتواصل التربوي لاحظ إن عملية الاتصال والتواصل هي في حقيقتها عملية تفاعلية، وليس مجرد نقل البيانات والمعلومات، وكلما كانت البيانات والمعلومات دقيقة كانت رؤية وقرارات العاملين صحيحة وفعالة.

وقد ذكر (عايدين، ٢٠٠١) ان بعض العوامل تقف في طريق حدوث اتصال فعال أو تواصل تفاعلي بين المدرس وطلّبه (عايدين، ٢٠٠١: ١٨٥)، وأشار (القاضي، ٢٠٠٦) الى وجود مواقف كثيرة توصف بأنها تمثل حالة فشل في الاتصال والتواصل (القاضي، ٢٠٠٦: ٣١٥).

ومن خلال عمل الباحث في سلك التعليم تدريسيا في معاهد المعلمين والفنون الجميلة للبنين، وقيامه بإلقاء المحاضرات في الدورات التأهيلية والتطويرية التي ينظمها الإعداد للتدريب للمعلمين والمدرسين الجدد، كذلك قيام الباحث بإلقاء المحاضرات في جامعة واسط / كلية التربية محاضرا خارجيا ولكلا الدراستين الصباحية والمسائية لعدة سنوات، لاحظ إن هناك معوقات في عملية الاتصال والتواصل التربوي بين المدرس والطالب تتمثل في عنصر أو أكثر من عناصر الاتصال والتواصل وانحرافه عن المضمون الحقيقي للرسالة، وبذلك تتأثر فاعلية هذه العملية فتعوق بذلك التفاهم داخل المؤسسة التربوية -المدرسة خصوصا- مما يعوق تحقيق الأهداف المرجوة، ومن هنا تظهر أهمية هذا البحث ليلقي الضوء على معوقات الاتصال في المجال التربوي، وهذا ما حدا بالباحث للتصدي لهذه المشكلة بالبحث والدراسة، وتتركز مشكلة هذا البحث في الاجابة على السؤال الآتي: ما هي معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسيين في مدارس محافظة واسط؟

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه

حرصت الجامعات على تدريس مهارات الاتصال؛ لإيمانها بفوائدها المعرفية واللغوية، ولرغبتها في تحقيق هدف ذي شقين متكاملين:

أولهما: حاجة الطالب إلى الاتصال بزملائه وأساتذته لأداء حاجاته الوظيفية الجامعية.
وثانيهما: حاجة الطالب نفسه إلى امتلاك المهارات التي تؤهله لمتابعة هذا الاتصال أثناء التدريب الميداني في إحدى مدارس التطبيق وبعد تخرجه من الجامعة، وخوضه غمار الحياة العملية، وهذا يعني أن مهارات الاتصال ليست غاية، بل هي وسيلة لتنمية شخصية الطالب، وتزويده بالأساليب الملائمة للتكيف مع بيئته التربوية، وليست هناك بيئة كالبينة المدرسية توفر للطالب فرصة التدريب على الاتصال بالآخرين، واكتشاف مواهبه واستعداداته اللغوية في أثناء هذا الاتصال، فضلاً عن تهيئته لسوق العمل (جمل، وسمر، ٢٠١٢: ٧).
ويبين (الاغبري، ٢٠٠٠) أن أهمية الاتصال لدى المدرس تكمن في مساعدته على تكوين علاقات إنسانية سليمة مع جميع أفراد المجتمع المدرسي، وتساعده على توجيه الطلبة داخل المدرسة وتحفيزهم نحو تحقيق الأهداف (الاغبري، ٢٠٠٠: ٣٠٩).

ويوضح (كاظم وجابر، ٢٠٠٧) علاقة التدريس بالاتصال إذ يذكر، أن التدريس الجيد عادة هو الاتصال الجيد، ويمكن أن ننظر إلى حجرة الدراسة وما يجري داخلها من نشاط تربوي وتعليمي هادف على أنها عالم صغير من عوالم الاتصال في حد ذاته، إذ يتم فيها تبادل مختلف الرسائل بين المدرس والطلبة لتوصيل المعلومات والمعنى في مواقف تعليمية هادفة، إذ يقوم المدرس بدور رئيس في تحقيق تكامل استعمال اللغة اللفظية وغير اللفظية، التي تؤدي دورها إلى إيجاد نظام جديد متكامل للتدريس قادر على تحقيق أفضل نتائج للتعلم، ورفع إنتاجية العملية التعليمية بأكملها (كاظم، وجابر، ٢٠٠٧: ١٩).

إن تطور الاتصال التربوي الفعّال تساعد المدرس في كل ما يقوم به من ادوار أثناء الدرس وخارجه، ولأهمية الاتصال في المؤسسة التربوية أكدت (محمد، ٢٠٠٦) على أن نجاح المؤسسات التربوية في تحقيق أهدافها وغايتها يعتمد بشكل كبير على نجاح عملية الاتصال، وان الاتصال من أهم المكونات الرئيسية داخل أي جماعة أو تنظيم (محمد، ٢٠٠٦: ٢٩-٣٥).

ويُلخص (عطوى، ٢٠٠١) أهمية الاتصال في المجال التربوي بأنها تعمل على نشر المعرفة الإنسانية الهادفة وتعميمها، ذلك أن نشر المعرفة يُثري العقل والشخصية ويعمل على زيادة قدراته عبر مراحل نموه، وتعمل على نقل الخبرات والأفكار من جيل إلى جيل، وتعمل كأسلوب تحفيز للطلبة لإثارة آمالهم وطموحاتهم (عطوى، ٢٠٠١: ١٥٦). وأكد في هذا المعنى كل من (فهيم، ١٩٧٦) و (سلامة، ٢٠٠١) إلى ضرورة التدريب على مهارات الاتصال لطلبة كليات التربية والتي تهتم بتخريج المدرسين نظرياً وعملياً من خلال برنامج التربية العملية، لأن التدريب على مهارات الاتصال من العوامل المهمة التي تساعد على فاعلية الاتصال وتحقيق أهدافه، واهم هذه المهارات ما يأتي:

- التدريب على مهارة الإنصات.
- التدريب على مهارة التحدث.
- التدريب على مهارة القراءة السريعة.
- التدريب على مهارة الكتابة (فهيم، ١٩٧٦: ٢٧٨).

وتلخص أهمية الاتصال التربوي بالنقاط الآتي:

١. يساعد الاتصال والتواصل الافراد والمجتمعات على نقل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات من والى المجتمعات الاخرى.
٢. تؤدي وسائل الاتصال المختلفة دورا مهما في عملية الانماء ، حيث يعد النماء حركة تغيير وتطوير للمجتمع في حقل معين يصب في قنوات التنمية الشاملة (عبيد، ٢٠٠١: ٩٨-٩٩).
٣. يوفر الاتصال فرصة التفكير والإطلاع والحوار وتبادل المعلومات والمعارف في شتى مجالات العلوم بما يوفره من اختلاط واحتكاك بشري.
٤. للاتصال والتواصل دور مهم في تنمية وتطوير المجتمع (سلامة، ١٩٩٥: ٨٢).

وان المطلوب في الموقف التعليمي ان يكون الطالب مركز النشاط وهذا ما تسعى إلى التأكيد عليه الاتجاهات التربوية الحديثة، وان هذه المواقف تحتاج إلى تقويم مستمر (الخالدة ، ١٩٩٦: ١١). والتقويم وسيلة وليس غاية في حد ذاته ، وهو عملية أساسية وحيوية وعلى كل نظام تربوي ينشد التطوير والتجديد في تحقيق أهدافه أن يجعله عملية مستمرة (عيد ، ٢٠٠٥: ٨٦) .

ومن هنا تبرز أهمية التقويم من وجهة نظر التدريسيين لما لها من دور فاعل في العملية التربوية والتعليمية (سرحان ، ١٩٧٣: ٣٠٦). وذلك لقربهم وتفاعلهم مع عملية التدريس فهم أكثر احتكاكا به ، مما يجعل تقويم الاتصال التربوي من وجهة نظرهم يغني البحث بالمعلومات القيمة والمفيدة التي تسهم في تشخيص السلبات والايجابيات في عملية الاتصال والتواصل التربوي. لذلك ارتأى الباحث اعتماد التدريسيين

في مدارس محافظة واسط من حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) للكشف عن معوقات الاتصال في المجال التربوي.

ثالثاً: هدف البحث.

يهدف البحث الحالي إلى: التعرف على معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسيين في المدارس الحكومية لمحافظة واسط.

رابعاً: حدود البحث

يقتصر هذا البحث على: تدريسيي المدارس الحكومية للمديرية العامة لتربية محافظة واسط من حملة الشهادات العليا (ماجستير – دكتوراه). والعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤.

خامساً: تحديد مصطلحات البحث

المعوقات التربوية

التعريف الاجرائي: هي تلك العقبات والصعوبات التي تقف أمام المدرسين والطلبة ، فتمنعهم من التفاعل والتفاهم والمشاركة فيما بينهم، مما يعيق تحقيق أهداف المدرسة المرجوة.

الاتصال التربوي عرفه كل من:

- (جبر، ٢٠٠٦) ان الاتصال هو العملية التي يستطيع من خلالها طرفان ان يصلا الى حال من المشاركة في فكرة أو احساس ، أو حماس لأداء شيء ما (جبر، ٢٠٠٦: ٢٣٢).

- (عصر، ٢٠٠٧) بأنها: "مهارة الفرد في استقبال اللغة وإرسال ولكن منوط بها أمور ثلاثة: المستوى، والعمق، والسرعة، وهي المعايير الثلاثة التي تحكم المهارات نوعاً وعداداً، كما ترتبط المهارة بالطلاقة والمرونة معاً، أو بإحداهما منفصلة" (عصر، ٢٠٠٧: ٥٤).

التعريف الاجرائي: هي العملية المحددة التي يتم فيها توجيه رسالة لفظية أو غير لفظية ، تحمل خبرات أو توجيهات أو معلومات أو بيانات أو قيم أو اتجاهات أو مهارات ... من طرف لآخر أو من مجموعة لآخرى داخل المدرسة.

الفصل الثاني- الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: خلفية نظرية (الاتصال في المجال التربوي)

مفهوم الاتصال: ذكر (الطويل ، ٢٠٠١) إن الاتصال هو عملية ديناميكية يؤثر فيها شخص ما سواء عن قصد أو عن غير قصد على مدركات شخص آخر، من خلال مواد أو وسائط مستعملة بأشكال وطرائق رمزية (الطويل، ٢٠٠١: ١٢)، وأوضح (الابراهيم، ٢٠٠٢) إن الاتصال: عملية تفاعلية يُثار المعنى فيها من خلال إرسال واستقبال رسائل لفظية وغير لفظية (الابراهيم، ٢٠٠٢: ٥٦). ويلاحظ الباحث إن مفهوم الاتصال يتركز في عناصره الأساسية هي: المرسل، المستقبل، الرسالة، الوسيلة، التغذية الراجعة، والأثر.

عناصر عملية الاتصال: مهما تعددت أشكال عملية الاتصال وإمكاناتها ومجالاتها فان عناصرها تكاد تكون ثابتة في هذه العملية (سلامة، ١٩٩٥: ٧٣)، وتتلخص بالآتي:

١. **المُرسل Sender:** هو النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال، ويحاول المرسل صياغة الرسالة في كلمات أو حركات أو إشارات أو صور من أجل نقلها للمستقبل، وقد يكون هذا المرسل معلماً يقوم بعملية الصياغة التي تهدف إلى تحويل ما لديه من معلومات و خبرات و مهارات إلى رسالة يوجهها إلى مستقبل أو مجموعة مستقبلين، ويتعدد نوع المرسل، فقد يكون جهة أو مؤسسة (البغدادي، ١٩٩٨: ١٦)، (دومي، وحسين، ٢٠٠٥: ٦٧).

٢. **الرسالة Message:** هي الموضوع أو المحتوى الذي يريد المرسل أن ينقله إلى المستقبل، أو هي الحقائق والمعرفة العلمية والمهارات والعادات والقيم والاتجاهات التي يقوم المرسل بترميزها رموزاً لفظية أو غير لفظية أو مزيجاً منهما من أجل إيصالهما إلى الفئة المستهدفة، ويتم معرفة وصول الرسالة من خلال أنماط السلوك الذي يمارسه المستقبل، وبذلك يوجد نوعان من الرسائل:

أ. **الرسائل اللفظية:** وتشمل كل ما يُنطق أو يُلفظ من كلمات أو ألفاظ.

ب. **الرسائل غير اللفظية:** وتشمل كل ما هو غير منطوق مثل حركات الجسد، وتعبيرات الوجه، والإيماءات. ولكي تُحدث الرسالة الأثر المطلوب؛ لأبَد أن تكون مناسبة للفئة المستهدفة من حيث حاجاتهم ورغباتهم ومستواهم العقلي، وتكون بعيدة عن التعقيد، وأن تتناسب مع الوقت المخصص، وتُعرض بطريقة مشوّقة، وتتوافر فيها أيضاً الدقة العلمية للمحتوى المعرفي (الكلوب، ١٩٩٩: ٤٦).

٣. **قناة الاتصال Channel Of Communication:** وتُعرّف بأنها الأداة التي من خلالها أو بوساطتها يتم نقل الرسالة من المرسل إلى المُستقبل، وتختلف الوسيلة باختلاف مستوى الاتصال، فهي في الاتصال الجماهيري تكون الصحيفة أو المجلة أو الإذاعة أو التلفزيون أو الإنترنت، وفي الاتصال الجمعي مثل المحاضرة أو الخطبة أو المؤتمرات يكون الميكروفون، أو قد تكون الأداة مطبوعات أو شرائح أو أفلام فيديو، أمّا في الاتصال المباشر فإن الوسيلة تكون طبيعية، أي وجهاً لوجه (المزاهرة، ٢٠١٢: ٤٣)

٤. **المُستقبل Receiver:** هو الفئة المستهدفة من عملية الاتصال، وقد يكون المُستقبل فرداً أو مجموعة أشخاص، ويقوم المُستقبل بدراسة الرسائل من خلال حل رموزها وفهم معناها، من أجل الحصول على الخبرة الجديدة لتُوظف في مواقف حياتية جديدة، ولا يُقاس نجاح عملية الاتصال بما يُقدمه المرسل، بل بما يقوم به المُستقبل سلوكياً، فالسلوك هو المظهر والدليل على نجاح الرسالة وتحقيق الهدف، وينبغي أن يُدرك المدرس مثلاً إنَّ نجاحه لا يُقاس بمقدرته على تقديم معلومات ولكنه يُقاس بما سيقوم به الطالب ويُستدل منه على بلوغ الهدف (العبدالله، ٢٠١٠: ٣٢).

٥. **التغذية الراجعة Feed Back:** تُعرّف بأنها إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكلٍ مستمر لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل (السفاسفة، ٢٠٠٠: ١٠٠).

٦. التأثير **Effect**: هو مسألة نسبية ومتفاوتة بين شخص وآخر وجماعة وأخرى، وذلك بعد تلقي الرسالة الاتصالية وفهمها، وهو المحصلة النهائية لعملية الاتصال، والهدف الذي يسعى إليه المرسل، والنتيجة التي يتوخى تحقيقها القائم بالاتصال، وتتم عملية التأثير على خطوتين، الأولى: هي تغيير التفكير، والخطوة الثانية: هي تغيير السلوك (المزاهرة، ٢٠١٢: ٤٤).

نماذج عملية الاتصال

ظهرت عدة نماذج تحاول تقديم عملية الاتصال من خلال تحديد عناصرها ومكوناتها الرئيسية وطبيعتها العلاقات فيما بينها (عليان، وعبد الحافظ، ٢٠٠٢: ١٤٦). وقد عُرف النموذج بأنه عبارة عن أدوات رمزية تساعد على فهم الظاهرة أو النظام وإدراك العلاقات بين العناصر الأساسية في تلك الظاهرة (رشتي، ١٩٨٧

:٧١). ومن أهم نماذج الاتصال **Most contact forms**

١. النماذج الخطية (أحادية الإتجاه) **Linear Model**

أ. نموذج أرسطو **Aristotle's Model** :

ب. نموذج لاسويل **Lasswell's Model** :

٢. النماذج التفاعلية (ثنائية الإتجاه) **Interactive Model (bi-directional)**

أ. نموذج شرام **Schramm's Model** :

ب. نموذج روس **Ross's Model** :

أهداف عملية الاتصال

يندمج الإنسان في عملية الاتصال منذ ولادته، ولا يعيش دون اتصال بمن حوله حتى لو عاش بمفرده فهو يتصل بطواهر الطبيعة ويفسرها، وهكذا يستقبل الإنسان في حياته عن طريق حواسه مثيرات تعني أشياء كثيرة يفسرها، ويتأثر نمط سلوكه بهذا التأثير (السيد، ١٩٩٦: ٩٦). والغرض الأساسي من عملية الاتصال هو إحداث تغيير في البيئة أو في الآخرين، فالمرسل يقصد من إرساله الرسالة التأثير في مستقبل (عبيد، ٢٠٠١: ٩٨). ولكي يحدث التغيير في الآخرين يجب التأكد من أن الرسالة قد وصلت، وحتى يحدث الاتصال بالشكل الصحيح يجب تهيئة جميع عناصر الموقف (دومي، وحسين، ٢٠٠٥: ٦٧)، وتتعدد أهداف الاتصال حسب الغرض منه، وكما يأتي: (هدف توجيهي، هدف تثقيفي، هدف تعليمي، هدف ترفيهي، هدف اداري، هدف اجتماعي) (بدوي، ٢٠٠٣: ٣٠).

أنواع الاتصال

صنف الباحثون الاتصال إلى عدة تصنيفات منها ما جاء على أساس حجم المشاركة في العملية الاتصالية، منها ما جاء على أساس اللغة، وبشكل عام سيذكر الباحث هذه الأنواع الرئيسية والفرعية، كما يأتي:

أولاً. تصنيف الاتصال على أساس حجم المشاركة في العملية الاتصالية، ويُقسم على نوعين:

١. الاتصال الذاتي **Intra Personal Communication**: ويتم بين الفرد ونفسه، فيكون هو المرسل والمستقبل في آن واحد، ويتمثل في العمليات العقلية والنفسية التي تحدث داخل الفرد عندما يتفاعل بمفرده مع الرسالة لبناء تعلمه بنفسه واتخاذ القرارات الخاصة به (خميس، ٢٠٠٣: ٣٢).

٢. الاتصال المواجهي **Face to Face Communication**: ويُقسم هذا النوع من الاتصال إلى أربعة أنواع:

٣. الاتصال الشخصي **Interpersonal Communication**: وهو نوع من الاتصال الذي يتم بين شخصين أو فردين، وهو من أكثر الأنواع شيوعاً، وهو نوعان:

٤. الاتصال المباشر: ويتم مواجهةً إذ إن المرسل والمستقبل يكونان في المكان نفسه، والاتصال يتم وجهاً لوجه إذ أن المرسل يحصل على رد فعل مباشر من المستقبل، ويمكن أن يصبح مستقبلاً، ويعود ويصبح مُرسلاً.

٥. الاتصال غير المباشر: ويتم عن طريق واسطة ما كالهاتف، أو المراسلة، أو التخاطب بالحاسوب، وفي هذا النوع لا يكون هناك مواجهة بين المرسل والمستقبل، والتغذية الراجعة تكاد تكون معدومة، وإذا ما حدثت فإنها تحدث في وقت متأخر (الحيلة، ٢٠٠١: ٧٤).

٦. الاتصال في مجموعات صغيرة **Micro Group Communication**: وهذا الشكل الذي لا يتعدى عدة أفراد، إذ يتم بين فرد وآخرين، أو مجموعة من الأفراد مثل الفصل الدراسي، حلقات النقاش، والاجتماعات، والندوات المحدودة، وما شابه ذلك، إذ تتحقق فرصة المشاركة للجميع في الموقف الاتصالي، ويغلب على هذا الشكل من الاتصال الطابع الرسمي والتنظيمي أكثر من الاتصال الشخصي، وتكون عملية الاتصال أكثر تعقيداً من الاتصال الشخصي، إذ تزيد فرصة عدم الوضوح وزيادة التشويش على الرسائل (المزاهرة، ٢٠١٢: ٥٠).

٧. الاتصال الجماعي **Group Communication**: هو اتصال يتم بين شخص وعدد من الأشخاص الموجودين في المكان نفسه، وعادةً ما يوجد تعارف بين المرسل ومجموعة المستقبلين كما يحدث في غرفة الصف في عمليتي التعليم والتعلم، أو خطيب المسجد ومجموعة مُصلين، أي إن المجموعة المستهدفة معروفة من قبل المرسل، والمرسل معروف للمستقبلين (الحيلة، ٢٠٠١: ٧٥).

٨. الاتصال الجماهيري **Mass Communication**: هو الاتصال الذي يتم بثه عبر وسائل الاتصال الجماهيرية، كالراديو والتلفزيون والصحف والمجلات، حيث يتميز هذا النوع من الاتصال بالتعدد والضخامة في كل العناصر، ويكون المرسل أو القائم بالاتصال هو عبارة عن مؤسسات ومنظمات تضم عدداً من الأفراد الذين يقومون بإعداد وصياغة الرسائل الاتصالية المتعددة والمتنوعة التي تُرسل إلى أعداد كبيرة جداً من المُتلقيين من خلال الوسائل الآلية والالكترونية، إلى عدد كبير ومنتشر في محاولة التأثير عليهم، ويكون هذا الاتصال من جانب واحد (حمدي، وآخرون، ١٩٩٢: ٩٢) نقلاً عن (المزاهرة، ٢٠١٢: ٦٢-٦٣).

ثانياً: تصنيف الاتصال على أساس اللغة: يُقسم على نوعين:

١- الاتصال اللفظي **Verrbal Communication**: يدخل ضمن هذا التصنيف جميع أشكال الاتصال التي يتم استعمال اللفظ فيها كوسيلة لنقل الرسالة، على أن يؤدي اللفظ إلى فهم المستقبل له، إذ اعتمد هذا النوع من اللغة التي استُعملت في التفاهم الإنساني عندما تطورت المجتمعات وأصبحت قادرة على صياغة كلمات ترمز إلى معانٍ محددة يفهمها أفراد المجتمع، ويعتمدون دلالتها في تنظيم علاقاتهم والتعبير عن مشاعرهم (المزاهرة، ٢٠١٢: ٤٥)، وسُمي لفظياً لأنه يعتمد الألفاظ في إيصال المعاني إلى الطرف الآخر،

ولكن ليس شرطاً أن تكون استجابة المستقبل استجابة لفظية، بل قد تكون استجابته في صورة إشارة أو حركة ما كهز الرأس، أو التلويح باليد، أو الصمت، أحياناً، ويعد كثيرٌ من الباحثين الصمت في بعض الأحيان اصدق وسيلة للتعبير الصادق عن موقف المستقبل من موضوع ما (صالح، ٢٠١٠: ٦١).

٢- الاتصال غير اللفظي Non-Verbal Communication: ويقصد به ذلك النوع من الاتصال الذي يعتمد على اللغة غير اللفظية يتم فيه استعمال الإشارات وتعبيرات الوجه والصور وكلها رموز لمعانٍ معينة، فكثيراً ما تؤدي الإشارة دوراً في نقل فكرة أو توصيل الإحساس وقد تدعم التعبير الشفوي (المزاهرة، ٢٠١٢: ٤٦). كما تُعد أساليب الاتصال غير اللفظي بمثابة الأساليب المكملة لإتمام عمليات التفاعل والاتصال بين البشر، فكثيراً ما تعترينا فكرة أو يتكون لنا رأي إلا أننا لا نستطيع أن نبوح به أو نذيعه، لكن قد تصدر عنا إشارات أو حركات أو إيماءات تبين هذه الفكرة أو ذلك الرأي (صالح، ٢٠١٠: ٦٣).

معوقات الاتصال

هناك عوامل كثيرة تُمثل معوقات تحول دون إمكانية تحقيق اتصالات فعّالة، وتؤثر في نجاح عملية الاتصال، منها:

- المعوقات الشخصية، والتي تنشأ من مجموعة من العوامل أهمها ما يتصل بالنواحي النفسية والعاطفية، والأحكام والانفعالات والقيم الاجتماعية للأفراد، التي قد تؤدي إلى تباعد سايكولوجي بينهم، كما أن الاتجاهات لها دور كبير في عملية الاتصال، فالأفراد يميلون إلى رفض الأفكار الجديدة، خاصة إذا تعارضت مع معتقداتهم السابقة (يعقوب، وجوزيف، ١٩٧٩: ٩٩).
- عدم فاعلية وسيلة الاتصال المستعملة في نقل الرسالة، إذ أنها لا تتفق والظروف المحيطة بالاتصال (منصور، ١٩٨٠: ١٠٤).
- عدم القدرة على التعبير بوضوح عن معنى مضمون الرسالة، وترجع هذه الاختلافات في الشخصية بين الأفراد، إلى الخبرة والخلفية الثقافية.
- سوء العلاقات وفقدان الثقة بين بعض عناصر الاتصال (العبد الله، ٢٠١٠: ٧٤-٧٥).
- التباين في المستوى والإدراك، ويرجع ذلك إلى تباين مستويات الثقافة والمعرفة والإدراك والخبرة، وهذا يؤدي إلى أن المشارك في الاتصال يعجز عن تحليل وفهم رموز الرسالة ومضمونها بصورة مناسبة.
- محدودية رد الفعل، مما يجعل الاتصال وكأنه في اتجاه واحد، لذا فإن أحد المبادئ الرئيسة في الوصول إلى هدف الاتصال هو إنشاؤه خط اتصال ذي اتجاهين.
- الشرود الذهني وعدم الانتباه الذي يحدث نتيجة لمؤثرات خارجية كالتشويش والضوضاء وارتفاع درجة الحرارة وشدة البرودة أو تصارع المنبهات والاهتمامات، أي عدم القدرة على التركيز بسبب الاهتمام بأكثر من أمرٍ واحد (المزاهرة، ٢٠١٢: ٦٢-٦٣).

المحور الثاني: دراسات سابقة

إطلع الباحث خلال مدة إجراء بحثه على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة ببحثه، وسيقوم الباحث بعرض بعضٍ منها وكما يأتي

دراسات تناولت الاتصال التربوي

١. دراسة رويس وهويلي (1990) Reyoes & Hoyly

هدفت هذه الدراسة الى بيان مدى رضا المعلمون عن التواصل الذي يقوم به المدير اتجاههم. تم توزيع استبانة على (٦٠٠) معلم، وتم اختيارهم من (٢٠) مدرسة بشكل عشوائي، وتم تعبئة (٥٦٠) استبانة خضعت جميعها للتحليل الاحصائي ونهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي (Robertson , 1994).

٢. دراسة ابوصاع (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة الى معرفة مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا والهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة انفسهم، وقد استخدم الباحث لتحقيق هذا الهدف المنهج الوصفي المسحي وأسلوب الدراسة الميدانية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٩) طالبا في مرحلة الماجستير تم اختياره عشوائيا، واداة البحث عبارة عن استبانة تكونت من (٤٣) فقرة بأربعة مجالات هي (التنظيمية، والفنية، والنفسية والاجتماعية، والمادية) وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي لقياس وجود المشكلة. (ابوصاع، ٢٠٠٦).

٥. دراسة (مجيد، ٢٠١١):

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين تدريسي كلية التربية الرياضية للألعاب الفردية في مهارات الاتصال التعليمي وفق سنوات الخبرة، أجريت الدراسة في مدينة بغداد في العراق، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لأهداف الدراسة، وقد تكونت العينة من (٩٤) تدريسيًا في كلية التربية الرياضية، ووزعوا على مجموعتين حسب سنوات الخبرة بواقع (٢٤) تدريسيًا لأقل من عشر سنوات، و(٧٠) تدريسيًا لأكثر من عشر سنوات، وأعدت الباحثة استبانة مكونة من (٤٥) فقرة، اشتملت الاستمارة على سبعة مجالات خاصة بمهارات الاتصال التعليمي وقد تكونت سلم الإجابة للاستمارة من (٥) اختيارات وفق مقياس ليكرت بعد التأكد من صدقها وثباتها، واستعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات، منها: (الاختبار التائي، والانحراف المعياري، معادلة ألفا - كرونباخ)، وقد أظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تدريسي الألعاب الفردية في مهارات الاتصال التعليمي وفق سنوات الخبرة لأقل من عشر سنوات ولأكثر من عشر سنوات، لصالح الأكثر من عشر سنوات (مجيد، ٢٠١١).

موازنة دراسات الاتصال التربوي

١. الأهداف: تباينت أهداف الدراسات السابقة فدراسة (رويس وهويلي، ١٩٩٠) هدفت إلى التعرف على بيان المعلمون عن مدى التواصل الي يقوم به المدير اتجاههم ، أما دراسة (ابوصاع ، ٢٠٠٦) هدفت إلى التعرف على مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا واعضاء هيئة التدريس ، أما هدفت دراسة (مجيد، ٢٠١١) الى المقارنة بين تدريسي كلية التربية الرياضية للألعاب الفردية في مهارات الاتصال التعليمي وفق سنوات الخبرة، أما الدراسة الحالية فتهدف إلى التعرف على معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة التدريسيين في مدارس محافظة واسط، وهي بذلك تتشابه إلى حد ما مع دراسة (ابوصاع، ٢٠٠٦).

٢. حجم العينة وجنس أفرادها: تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة وجنسها، وهي كما يأتي:

- دراسة (رويبي وهولي، ١٩٩٠) : (٦٠٠) معلم.
- دراسة (ابوصاع، ٢٠٠٦) : (٢٩٦) طالب وطالبة.
- دراسة (مجيد، ٢٠١١): (٩٤) تدريسياً.
- أمّا البحث الحالي فيبلغ حجم عيّنته (١٠٩) تدريسياً وتدرسية وبذلك تقع ضمن مدى دراسة (مجيد، ٢٠١١).

٣. منهج الدراسة: اعتمدت جميع الدراسات على استخدام منهج البحث الوصفي وبذلك تتفق مع البحث الحالي

٤. أدوات الدراسة: استعملت دراسة (رويبي وهولي، ١٩٩٠) ودراسة (ابوصاع، ٢٠٠٦) ودراسة (مجيد، ٢٠١١) الاستبانة، وبذلك تتفق مع البحث الحالي.

٥. الوسائل الإحصائية: تنوعت الوسائل الإحصائية في الدراسات السابقة بتنوع الأهداف والمنهج والأداة وهي كالتالي: الاختبار التائي، معامل ارتباط بيرسون، الوسط الحسابي، معادلة سيرمان، الانحراف المعياري، معادلة ألفا - كرونباخ، وسيقوم الباحث باختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة وتحليل البيانات لهذه الدراسة، وسيعرضها الباحث في الفصل الثالث.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

١. بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومجالاتها.
٢. وضوح الرؤية لإعداد أداة البحث والخطوات العلمية في بنائها ، والتأكد من صلاحيتها للبحث ، وهذا ما أفاد الباحث لاختيار المناسب منها.
٣. التعرف على طبيعة الإجراءات البحثية التي اتبعتها الدراسات.
٤. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتفسير النتائج.
٥. المزيد من الإثراء المعرفي بمتغيرات البحث كافة وزيادة الخبرة لتحقيق أفضل وأدق النتائج.
٦. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة التي تفيد الباحث في إجراءات بحثه.

الفصل الثالث- منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث: اعتمد الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول دراسة الأحداث والظواهر والمتغيرات والممارسات كما هي بحيث يتعامل معها بالوصف والتحليل دون التدخل الذاتي فيها .

ثانياً: مجتمع البحث وعيّنته

أ. مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع التدريسيين والتدرسيات العاملين في المدارس الحكومية بمحافظة واسط للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م والبالغ عددهم (١٠٩) تدريسياً وتدرسية في جميع المراحل الدراسية والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع مجتمع البحث من التدريسيين في ضوء متغير الجنس والمرحلة التعليمية

المرحلة	تدرسي	تدرسية	المجموع
الابتدائي	٢	٤	٦
الثانوي	٧٨	٢١	٩٩
المهني	٤	٠	٤
المجموع	٨٤	٢٥	١٠٩

ب. عينة البحث

١. العينة الاستطلاعية: قام الباحث بداية بتطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية تتكون من (٢٠) تدريسيا وتدرسية من مجتمع البحث المتمثل بتدريسيي مرحلة الابتدائي والثانوي والمهني كما مبين في جدول رقم (٢) وذلك بهدف التأكد من صدق وثبات الاستبيان ، ومن ثم قام الباحث بضم أفراد العينة الاستطلاعية لمجتمع البحث وعينته في التطبيق النهائي نظرا لصغر حجم مجتمع البحث من التدريسيين.

جدول (٢) توزيع حجم العينة الاستطلاعية من التدريسيين في ضوء متغير الجنس والمرحلة التعليمية

المرحلة	تدريسي	تدرسية	المجموع
الابتدائي	١	١	٢
الثانوي	١٣	٤	١٧
المهني	١	٠	١
المجموع	١٥	٥	٢٠

١. عينة البحث الرئيسية:

شملت عينة البحث جميع التدريسيين في مدارس محافظة واسط والبالغ عددهم (١٠٩) تدريسيا وتدرسية في جميع المراحل التعليمية ، وقد استجاب من هذا المجتمع (١٠٢) تدريسيا وتدرسية أي ما نسبته ٩٥% من مجتمع البحث وهذه النسبة مرتفعة تمكن الباحث من إجراء بحثه حيث إن نسبة الاستجابة تعدت ٩٠% من المجتمع والجدول رقم (٣) يوضح عينة البحث.

جدول (٣) توزيع عينة البحث من التدريسيين في ضوء متغير الجنس والمرحلة التعليمية

المرحلة	تدريسي		تدرسية		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
ابتدائي	٤	٦٦%	٢	٣٣%	٦	١٠٠%
ثانوي	٧٣	٩٣%	١٩	٩٠%	٩٢	٩٢%
مهني	٤	١٠٠%	٠	-	٤	١٠٠%
المجموع	٨١	٩٦%	٢١	٨٤%	١٠٢	٩٥%

ثالثاً: أداة البحث

صمم الباحث استبيان للتعرف على معوقات الاتصال والتواصل التربوي كما يراها التدريسيين حيث استعان في بناء هذا الاستبيان بالمصادر الآتية :-

١. آراء الخبراء والمتخصصين الذين قدموا المساعدة في تحديد مجالات البحث .
٢. استقصاء آراء بعض التدريسيين العاملين في مجال التدريس ومحاولة الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم الميدانية.
٣. الادب التربوي المتعلق بدراسة الاتصال في علم التربية.
٤. الدراسات السابقة المتعلقة بالاتصال والتواصل التربوي.
٥. المراجع والكتب العديدة التي استعان بها الباحث.

❖ مراحل بناء الاستبيان:-

قام الباحث بتصميم هذا الاستبيان مرورا بالمراحل الآتية:-

١. تصميم الاستبيان بصورة أولية مكون من (٨٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي:-
 - المجال الأول: معوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالمرسل / المدرس.
 - المجال الثاني: معوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالمستقبل / الطالب.
 - المجال الثالث: معوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالرسالة الاتصالية/ المحتوى.
 - المجال الرابع: معوقات الاتصال التربوي المتعلقة بوسيلة الاتصال/قناة الاتصال.
 - المجال الخامس: معوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالبيئة المتعلقة بالعملية الاتصالية/ بيئة الاتصال.

٢. عرض الاستبيان بصورته الأولية على عدد من الخبراء والمتخصصين في التربية وذلك بهدف التحقق من مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي أدرجت تحته ، ومدى صحة صياغة الفقرة ووضوحها، وكذلك مدى اهمية محتوى الفقرة.

٣. تحديد فقرات الاستبيان بصورته المبدئية وذلك في ضوء آراء المحكمين حيث تم حذف وإضافة وتعديل بعض الفقرات واستقر على (٨٣) فقرة موزعة على المجالات الخمسة السابقة.

٤. تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية ملائمة للتحقق من صدقه وثباته .

٥. إخراج الاستبيان في صورته النهائية تمهيدا للتطبيق الميداني للبحث ملحق(١).

❖ صدق الاستبيان :

يعرف (عبيدات، ١٩٨٨) صدق الاستبيان بأنه ((قدرته على قياس ما وضع لقياسه)) (عبيدات ، ١٩٨٨ :١٥). وقد تم حساب معاملات الصدق للاستبيان بعد تجريبه على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) تدريسيًا وتدرسيًا، ومن ثم تم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة ، وقد استخدم الباحث الصدق الظاهري للتأكد من صدق الاستبيان. حيث عرضت فقراته على عدد من الخبراء والمتخصصين التربويين ليعطي كل منهم رأيه في فقرات المقياس ومدى انتماء الفقرات للمجال الذي وضعت فيه وحسن صوغها ، ومدى وضوحها ، واقتراح التعديلات المناسبة ، وقد أعطى المحكمون ملاحظاتهم بشأن العبارات في المقياس ، وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معيارا لقبول كل فقرة من فقرات المقياس إذ اتفق الخبراء على تعديل بعض الفقرات وقد أخذ الباحث بالتعديلات والاقتراحات المناسبة وبذلك أصبح المقياس مكونا من (٨٣) فقرة) بعد حذف وتعديل وإضافة بعض الفقرات وبهذا تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس. وبذلك تكون فقراته بالصيغة النهائية بعد اطلاع المحكمين هي (٨٣) فقرة).

❖ ثبات المقياس :

المقصود بالثبات ((دقة القياس)) . (عودة، ١٩٩٨ :٣٤٥) ، أو هو ((إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريبا في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الافراد)). (ابو لبد ، ١٩٨٢ :٢٦١). وقد تم حساب معامل ثبات كالاتي:

طريقة كرونباخ الفا:

معادلة كرونباخ (cronbach) والتي يشار اليها عادة بمعادلة كرونباخ الفا (Alpha cronbach) ، او اختصارا بعامل الفا (Alpha Coefficient) .

جدول (٤) معامل الثبات للاستبيان ومجالاته باستخدام طريقة كرونباخ الفا

المجال	قيمة الفا
معوقات متعلقة بالمرسل	0.845
معوقات متعلقة بالمستقبل	0.792
معوقات متعلقة بالرسالة الاتصالية	0.820
معوقات متعلقة بوسيلة الاتصال	0.864
معوقات متعلقة ببيئة الاتصال	0.788
الاستبيان ككل	0.893

يتضح من الجدول السابق إن جميع معاملات الفا مرتفعة ومرضية مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام.

رابعاً: تطبيق الأداة:

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبيان عن طريق توزيعه على عينة استطلاعية من التدريسيين والتدريسيات تمت الإجراءات الآتية:-

- ❖ تقديم طلب من قبل الباحث الى المديرية العامة لتربية محافظة واسط يروم فيه السماح بتطبيق الاستبيان في جميع المدارس (الابتدائية والثانوية والمهنية) والتي تحتوي حملة الشهادات العليا من التدريسيين.
- ❖ تم تحويل الطلب بالسماح بتطبيق الاستبيان في المدارس المذكورة وقد تم إصدار كتاب إلى مديري مدارس المحافظة .
- ❖ تم توزيع نسخ الاستبيانات وعددها (١٠٩) نسخة استبيان للتدريسيين والتدريسيات.
- ❖ بعد الانتهاء من تطبيق الاستبيانات وتسلمها من قبل الباحث وجد أن عددها (١٠٦) نسخة استبيان.
- ❖ بعد المراجعة وفرز ما هو صالح منها وما هو غير صالح تبين ان الاستبيانات الصالحة بلغ عددها (١٠٢) نسخة استبيان ، وبذلك استبعد الباحث (٧) نسخة استبيان وذلك لعدم إرجاعها أو لعدم اكتمال كتابة البيانات أو لعدم وضوح الإجابات.
- ❖ فرغت الاستجابات وأدخلت الى الحاسوب واستخدمت الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical package for social science) في تحليل البيانات والحصول على النتائج.

الفصل الرابع- نتائج البحث ومناقشتها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

جاء البحث الحالي بهدف معرفة معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسيين في مدارس محافظة واسط ، والمدى المستخدم للحكم على دلالة النسب المئوية وفق الآتي:

١. صفر - ٢٠% ضعيف جداً.

٢. ٢١% - ٤٠% ضعيف.

٣. ٤١% - ٦٠% متوسط.

٤. ٦١% - ٨٠% مرتفعة.

٥. ٨١% - ١٠٠% مرتفعة جدا.

أولاً: عرض النتائج

عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق اداة البحث:

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال البحث (ما معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسيين في مدارس محافظة واسط). للإجابة على السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبيان والجداول الاتية توضح ذلك .

المجال الاول : معوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالمرسل / المدرس.

جدول (٥) الاحصائيات الوصفية لمعوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالمرسل من وجهة نظر التدريسيين (ن = ١٠٢)

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة
1	0.530	0.973	2.65	يحمل اتصال المدرس بطلبته عددا من الاهداف في أن واحد.	4
2	0.519	1.014	2.60	يهمل التغذية الراجعة التي تبين مدى استجابة الطلبة للرسالة.	18
3	0.504	0.941	2.52	يعتمد الاتصال الفوقي كأساس في تعامله مع الطلبة.	17
4	0.500	0.970	2.50	يستخدم الاتصال أحادي الاتجاه (من القائد للمجموعة).	16
5	0.495	1.158	2.47	يفتقر للقدرة اللغوية في سرد المعلومات كتابيا.	7
6	0.493	0.807	2.47	يهمل استخدام اللغة غير المنطوقة (لغة الجسم) التي تيسر توصيل الرسالة.	14
7	0.492	0.806	2.46	انعدام الخبرة لدى المدرس.	3
8	0.456	0.803	2.28	قلة دافعية المدرس نحو مهنته.	2
9	0.455	0.729	2.27	ضعف العمليات العقلية والوجدانية والشخصية للمدرس.	1
10	0.452	0.855	2.26	يفتقر للقدرة اللغوية في سرد المعلومات شفويا.	6
11	0.425	0.870	2.12	يمنع الطلبة أثناء حديثهم أو ابداء آرائهم.	12
12	0.412	0.824	2.06	يعتمد سياسة الباب المغلق.	15
13	0.405	0.924	2.03	يوجد جوا متحيزا يشعر فيه الطلبة بالتمييز فيما بينهم.	10
14	0.400	0.797	2.00	يتجاهل الطلبة عند لقائهم خارج قاعة الدراسة.	9
15	0.397	0.805	1.99	يرفض النقد البناء الموجه له من الزملاء.	19
16	0.395	0.787	1.97	يتجاوز التعليمات واللوائح المعتمدة في العمل.	21
17	0.384	0.719	1.92	يرفض اعتراض طلبته على ما يتخذ من قرارات.	5
18	0.379	0.859	1.90	يمتنع من زيارة المدير الاشرافية.	20
19	0.374	0.816	1.87	يتهرب المدرس من تنفيذ بعض واجباته.	13
20	0.365	0.946	1.82	يحجم عن التواصل مع الطلبة في مناسباتهم المختلفة.	11
21	0.360	0.859	1.80	يحتاج الى الالفاظ الدالة على الاحترام للطلبة.	8
	0.433	10.026	45.46	المجال ككل	

تشير نتائج الجدول السابق (٥) الى: تراوح الوزن النسبي لفقرات هذا المجال ما بين (36 % - 53 %) وهذا يدل على قلة حدة معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسيين على وجه العموم، ويعزو الباحث ذلك الى ان المدرسين تربطهم علاقة انسانية قوية بطلبتهم ، كما انهم يقبلون القرارات الادارية بكل راحة وايجابية ، كذلك تليهم بالخبرة والمهارة المقبولة والمتأتية من الدرجة العالية من التأهيل الاكاديمي والخضوع للضوابط والشروط المعتمدة في الجامعات العراقية.

جدول (٦) الاحصائيات الوصفية لمعوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالمستقبل من وجهة نظر التدريسيين (ن = ١٠٢)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
17	ينهمك الطلبة باعمال اقل اهمية كالعاب التسلية والانشغال بالانترنت وغيرها.	3.05	1.313	0.660	1
5	يتجاوز الطلبة على تعليمات المدرسة وضوابطها.	2.55	1.174	0.610	2
6	يفتقر الطلبة للقدر اللغوية في سرد المعلومات شفويا.	2.55	1.725	0.511	3
12	يهمل الطلبة التغذية الراجعة حول ما تعلموه يوميا أو شهريا. يتهرب	2.42	1.748	0.510	4
19	الحرية المفرطة لبعض التعليمات الرسمية المتعلقة بالطلبة.	2.37	0.966	0.474	5
15	يمتعض الطلبة عند توجيه وإرشاد المدرس لهم.	2.32	1.049	0.464	6
13	يرفض الطلبة نقد المدرس البناء الموجه لهم.	2.31	0.958	0.461	7
21	يستغل الطلبة المناسبات المختلفة للإحجام عن الاتصال.	2.28	0.997	0.456	8
1	يجهل الطلبة اهداف المواد الدراسية.	2.25	0.911	0.450	9
2	يهمل الطلبة واجباتهم المدرسية.	2.11	0.984	0.421	10
4	يتهرب الطلبة من تنفيذ قرارات المدرس.	2.09	0.871	0.421	11
9	يتجاهل الطلبة المدرس عند لقائه في الساحة المدرسية وخارجها.	2.06	0.901	0.412	12
10	يقاطع الطلبة المدرس اثناء حديثه أو ابداء رأيه.	2.05	0.940	0.411	13
7	يفتقر الطلبة للقدر اللغوية في سرد المعلومات كتابيا.	1.99	0.953	0.398	14
18	تسرب الطلبة بصورة واضحة عن الدروس.	1.96	0.888	0.392	15
16	يتعمد الطلبة في اظهار بعض التصرفات الغير لائقة داخل الصف.	1.95	0.942	0.389	16
11	يؤخر الطلبة الرد على ما يطلب منهم من معلومات او واجبات.	1.92	0.932	0.384	17
14	يعزف الطلبة عن مشاركة مدرسهم في الدروس اليومية والنشاطات.	1.92	0.894	0.384	18
8	يحتاج الطلبة الى الالفاظ الدالة على الاحترام للمدرس.	1.90	0.859	0.379	19
3	يرفض الطلبة اعتراض المدرس على ما يقومون به من افعال خاطئة.	1.87	0.816	0.374	20
20	يهمل الطلبة استخدام المصادر الخارجية الميسرة لتوصيل الرسالة.	1.82	0.946	0.365	21
	المجال ككل	42.99	9.504	0.480	

تشير نتائج الجدول السابق (٦) الى: تراوح الوزن النسبي لفقرات هذا المجال ما بين (36 % - 61 %) وهذا يدل على جميع فقرات مجال معوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالمستقبل تعتبر معوقات في عملية الاتصال.

المجال الثالث: معوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالرسالة الاتصالية / الرسالة.

جدول (٧) الاحصائيات الوصفية لمعوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالرسالة الاتصالية من وجهة نظر التدريسيين (ن = ١٠٢)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
15	تتميز الرسالة بانسيابية واضحة.	3.32	1.254	0.664	1
3	تخلو الرسالة من الموضوعات ذات العلاقة بالحاجات.	2.75	1.173	0.630	2
5	نقص الصياغة اللغوية للرسالة.	2.75	1.074	0.561	3
6	تفتقر الرسالة الى اسلوب التشجيع.	2.63	0.020	0.549	4
2	تخلو الرسالة من مثيرات تساعد على جذب الانتباه وإثارة التفاعل.	2.48	0.863	0.496	5
4	غموض الأفكار التي تتضمنها الرسالة.	2.45	0.940	0.490	6
7	تخلو الرسالة من الالتزام بموعد الرد عليها.	2.39	0.942	0.478	7

13	عدم اتساق المهارات اللفظية مع المهارات غير اللفظية.	2.30	0.985	0.460	8
14	يحمل محتوى الرسالة أكثر من موضوع.	2.28	0.925	0.456	9
19	رتابة مضمون الرسالة والذي يؤدي الى الملل.	2.27	0.999	0.453	10
10	نقص محتوى الرسالة من المهارات.	2.25	0.914	0.449	11
17	حدوث خطأ عند القيام بالصياغة أو ترميز المعلومات وتحويلها الى كلمات أو ارقام أو اشكال أو حركات.	2.21	0.982	0.441	12
11	نقص محتوى الرسالة من الاتجاهات.	2,21	0.878	0.441	13
16	تغيير طبيعة وشكل وحجم المعلومات والأفكار أثناء وضعها في الرسالة.	2.18	0.937	0.436	14
18	صعوبة محتوى الرسالة وعدم ملائمتها لقدرات الطلبة .	2.11	0.806	0.422	15
9	نقص محتوى الرسالة من المعارف.	2.05	0.920	0.410	16
12	تعجز الرسالة عن توصيل محتواها.	2.05	0.810	0.410	17
1	تفتقر الرسالة للكلمات السهلة المعبرة عن الموضوع.	2.03	0.924	0.405	18
8	عدم تمشي محتوى الرسالة مع المستوى الثقافي والعلمي للطلبة.	2.00	0.797	0.400	19
	المجال ككل	32.39	9.801	0.330	

تشير نتائج الجدول السابق (٧) الى: تراوح الوزن النسبي لفقرات هذا المجال ما بين (40 % - 66 %) وهذا يدل على جميع فقرات مجال الرسالة الاتصالية تعتبر معوقات في عملية الاتصال التربوي ، ويعزو الباحث ذلك الى ان الرسالة الاتصالية التي يقوم المدرسون بإرسالها الى الطلبة تفتقر الى مجموعة من الخصائص حتى تحدث هذا التأثير المطلوب بالمستقبل (الطالب)، وقد تكون هذه الخصائص غير واضحة لدى التدريسيين في مدارس محافظة واسط.

المجال الرابع : معوقات الاتصال التربوي المتعلقة بوسيلة الاتصال.

جدول (٨) الاحصائيات الوصفية لمعوقات الاتصال التربوي المتعلقة بوسيلة الاتصال من وجهة نظر التدريسيين (ن = ١٠٢)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
4	تحتاج وسيلة الاتصال الى اجراءات رسمية لاستخدامها.	2.62	1.096	0.525	1
8	عدم تنوع وسائل الاتصال (المباشرة والغير مباشرة) لإيصال الرسالة.	2.55	1.962	0.510	2
6	نقص وسائل الاتصال اللازمة لإجراء الاتصال (غير كافية).	2.52	1.941	0.504	3
3	الوسيلة المستخدمة في الاتصال غير ملائمة للوقت المتاح فيه القيام بالاتصال.	2.42	0.916	0.485	4
9	الاعتماد على وسائل الاتصال التقليدية.	2.41	0.055	0.482	5
5	تفتقر وسيلة الاتصال الى التخطيط المسبق.	2.25	0.860	0.449	6
1	الوسيلة المستخدمة في الاتصال غير ملائمة لطبيعة الطلبة.	2.11	0.872	0.422	7
7	عدم وجود وسائل الاتصال (غير متوفرة).	2.05	0.870	0.460	8
2	الوسيلة المستخدمة في الاتصال غير مناسبة للموضوع (محتوى الرسالة).	2.05	0.930	0.456	9
	المجال ككل	16.88	5.070	0.472	

تشير نتائج الجدول السابق (٨) الى: تراوح الوزن النسبي لفقرات هذا المجال ما بين (45 % - 52 %) وهذا يدل على جميع فقرات مجال وسيلة الاتصال تعتبر معوقات في عملية الاتصال التربوي ، ويعزو الباحث ذلك الى ان الوسيلة الاتصالية التي يستخدمها المدرسون في تواصلهم مع الطلبة تكاد لا تكون قادرة على اداء دورها بالشكل السليم.

المجال الخامس: معوقات الاتصال التربوي ببيئة الاتصال.

جدول (٩) الاحصائيات الوصفية لمعوقات الاتصال التربوي المتعلقة ببيئة الاتصال من وجهة نظر التدريسيين (ن = ١٠٢)

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة
1	0.526	1.083	2.63	الاضطرابات المتواصلة المتعلقة بجميع جوانب الحياة.	12
2	0.511	1.024	2.55	وجود مشتتات الانتباه التي تعرقل نقل الرسالة.	6
3	0.505	1.170	2.53	فقدان عنصر التشويق لعقد عملية الاتصال.	8
4	0.504	0.078	2.52	توتر الجو الداخلي في المدرسة قبل القيام بعملية الاتصال.	7
5	0.481	0.014	2.40	سوء العوامل الطبيعية اثناء نقل الرسالة (الحرارة ، البرودة ، الاضاءة ، التهوية.....)	4
6	0.474	0.024	2.37	ندرة التعزيز الايجابي الذي يحافظ على حيوية عملية الاتصال.	9
7	0.468	0.013	2.34	سوء المكان المعتمد لتنفيذ عملية الاتصال.	1
8	0.463	0.960	2.32	عدم اتسام بيئة الاتصال بالابتكار والمبادرة.	11
9	0.449	0.061	2.25	ندرة تعاون البيت والمجتمع مع المدرسة.	13
10	0.422	0.872	2.11	سوء اختيار الوقت لعقد عملية الاتصال.	2
11	0.410	0.870	2.05	توتر الجو الخارجي المحيط بالمدرسة اثناء اجراء الاتصال.	5
12	0.410	0.930	2.05	الافتقار الى الجلسة المريحة اثناء اجراء الاتصال.	3
13	0.405	0.924	2.03	تعارض اهداف احد اطراف الاتصال مع الطرف الاخر .	10
	0.486	7.783	21.91	المجال ككل	

تشير نتائج الجدول السابق (٩) الى: انتشرت الفقرات الثلاثة عشر السابقة في مدى مؤوي قصير، حيث يتراوح الوزن النسبي لفقرات هذا المجال ما بين (40 % - 52 %) مما يدل على وجود انسجام داخلي ما بين الفقرات في هذا المجال يجعلها تكون كتلة واحدة، وعليه تعتبر هذه جميع هذه الفقرات معوقات في عملية الاتصال والتواصل التربوي من وجهة نظر التدريسيين في مدارس محافظة واسط، ويعزو الباحث ذلك الى ان بيئة المدرسة المادية والتقنية والطبيعية ذات اثر كبير في اقبال أو احجام المدرسين والطلبة على عملية الاتصال والتواصل التربوي الفعال، وبذلك تستحق ان ينظر اليها بعين الاعتبار.

جدول (١٠) الاحصائيات الوصفية لمعوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالمقياس ككل من وجهة نظر التدريسيين (ن = ١٠٢)

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	المجال
4	0.433	10.026	45.46	21	معوقات تتعلق بالمرسل
2	0.480	9.504	42.99	21	معوقات تتعلق بالمستقبل
5	0.330	9.801	32.39	19	معوقات تتعلق بالرسالة الاتصالية
3	0.472	5.070	16.88	9	معوقات تتعلق بالوسيلة الاتصالية
1	0.486	7.783	21.91	13	معوقات تتعلق ببيئة الاتصال

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

٦. أكثر المجالات اثراً في معوقات عملية الاتصال والتواصل من وجهة نظر التدريسيين هو مجال بيئة الاتصال مما يشير إلى حاجة المدرس إلى الحرص على إجراء اتصاله وتواصله بالطلبة في ظروف طبيعية مناسبة.

٧. المجال ذا الأثر الثاني في معوقات الاتصال والتواصل التربوي من وجهة نظر التدريسيين هو مجال وسيلة الاتصال ، مما يشير إلى ضرورة إيلاء وسيلة الاتصال الأهمية المناسبة.

٨. جاء مجال المعوقات التي تتعلق بالمستقبل / الطالب في المرتبة الثالثة من حيث الأثر في معوقات عملية الاتصال والتواصل التربوي من وجهة نظر التدريسيين ما يشير إلى حاجة تكاتف من شأنه أن يذلل هذه المعوقات أمام الطلبة.

٩. أصبح مجال المعوقات التي تتعلق بالرسالة الاتصالية في المرتبة الرابعة من معوقات عملية الاتصال والتواصل التربوي من وجهة نظر التدريسيين ، مما يشير إلى حاجة المدرس اختيار الرسالة التي تثير دافعية واهتمام الطالب المستقبل.

١٠. أما مجال المعوقات التي تتعلق بالمرسل / المدرس جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة وبالتالي هذا المجال والأثر الأضعف من وجهة نظر التدريسيين في معوقات الاتصال والتواصل التربوي مما يشير إلى حاجة المدرس إلى إعادة التفكير في تخطيطه لعملية الاتصال والتواصل داخل المدرسة.

رابعاً: التوصيات

١. إثارة الاهتمام ببيئة ووسيلة ورسالة الاتصال والتواصل التربوي ، لتحقيق أرقى العلاقات الانسانية بين العناصر البشرية العاملة داخل المدرسة كمرسلين ومستقبلين ، من خلال المنشورات والتوجيهات واللقاءات.

٢. عقد دورات تدريبية وورشات عمل للمدرسين والمعلمين ، حول عملية الاتصال والتواصل التربوي الفعال.

٣. تدريب المدرسين على الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة في عملية الاتصال والتواصل ، ومواكبة التغيرات لرفع كفاءة الاتصال والتواصل التربوي.

٤. مراعاة الاستقرار والثبات النسبي في المدارس ، وعدم إجراء التنقلات بين المدرسين خلال العام الدراسي.

خامساً: المقترحات

١. إجراء دراسة تهدف إلى معرفة معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المدرسة والبيت ، وبين المدرسة والمجتمع المحلي.

٢. إجراء دراسة تهدف إلى معرفة معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المدراء والمدرسين.

٣. إجراء دراسة حول المدرس الناجح والاتصال والتواصل التربوي الفعال.

المصادر

- الاغا ، احسان والاساتذ، محمود (١٩٩٩): تصميم البحث التربوي ((النظرية والتطبيقية)) ، ط١ ، مطبعة الرنتيسي ، غزة .
- الإبراهيم، عدنان (٢٠٠٢): الإشراف التربوي أنماط وأساليب، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، عمان، الأردن.
- ابوصاع، جعفر وصفي توفيق (٢٠٠٦): مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- أبو لبدة، سبع محمد (١٩٨٢): مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي، ط٣، دار الأمل، عمان.
- الاغبري، عبد الصمد (٢٠٠٠): الادارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، لبنان.
- بدوي، هناء حافظ (٢٠٠٣): الاتصال بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- البغدادي، محمد رضا (١٩٩٨): تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، مصر.
- جبر، زينب (٢٠٠٦): الإدارة المدرسية الحديثة في منظور علم النظم ، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.
- جمل، محمد جهاد، وسمر روجي الفيصل (٢٠١٢): مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- حمدي، نرجس، ولطفي الخطيب، وخالد القضاة (١٩٩٢): تكنولوجيا التربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١): اساسيات تصميم ونتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- خميس، محمد (٢٠٠٣): منتجات تكنولوجيا التعليم، جامعة عين شمس، مصر.
- الخالدة ، محمد محمود واخرون(١٩٩٦): طرق التدريس العامة ، ط١، الكتاب المدرسي، وزارة التربية ، اليمن - صنعاء.
- دومي، حسن، وحسين العمري (٢٠٠٥): أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- رشتي، جيهان (١٩٨٧): نظم الاتصال، الإعلام في الدول النامية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- سرحان ، الدمرداش (١٩٧٣): المناهج ، ط٣، دار العلوم للطباعة ، مصر – القاهرة.
- السفاضة، محمد (٢٠٠٠): التغذية الراجعة والإدارة الصفية، (مجلة رسالة المعلم)، العدد١، ص١٠٠-١٣٠.
- سلامة، عبد الحافظ (١٩٩٥): إدارة مراكز مصادر التعلم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السيد، محمود احمد (١٩٩٦): في طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
- صالح، عماد فاروق محمد (٢٠١٠): الاتصال الإنساني في الخدمة الاجتماعية، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- الطويل، هاني (٢٠٠١): الإدارة التربوية والسلوك التنظيمي، ط٣، دار وائل للنشر، الأردن.
- عابدين، محمد (٢٠٠٢): الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق ، جامعة القدس.
- عبيد ، ماجدة (٢٠٠١): تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
- عبيدات ، سليمان (١٩٨٨): الإدارة المدرسية ، ط١ ، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة.
- عصر، حسني عبد الباربي (٢٠٠٧): قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها، المكتب العربي الحديث، مصر.
- عطوى، جودت (٢٠٠١): الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عليان، ربحي، وعبد الحافظ سلامة (٢٠٠٢): إدارة مصادر التعلم، دار اليازوردي للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- عودة، احمد سليمان (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عيد ، غادة خالد(٢٠٠٥): تقويم اداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، دراسة مقارنة للتقويم الذاتي وتقويم الطلاب ، وتقويم رئيس القسم العلمي ، المجلة التربوية ، العدد ٧٦ ، المجلد ١٩ ، الكويت.
- القاضي ، فؤاد (٢٠٠٦): السلوك التنظيمي والإدارة ، ط١ ، جامعة مصر للتكنولوجيا ، كلية تجارة عين شمس.
- كاظم، احمد خيرى، و جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٧): الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.
- الكلوب، بشير (١٩٩٩): التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، ط٣، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد، أميرة علي (٢٠٠٦): الاتصال التربوي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- المزاهرة، منال هلال (٢٠١٢): نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- منصور، طلعت (١٩٨٠): سيكولوجية الاتصال، عالم الفكر، وزارة الإعلام، الكويت.
- يعقوب، غسان و جوزيف، طبش (١٩٧٩): سيكولوجيا الاتصال والعلاقات الإنسانية، دار النهار للنشر، بيروت، لبنان..
- Robertson , Arthur (1994): Listen for Success , Irwin .

الملاحق

ملحق (١) الاستبيان بصورته النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الأستاذ الفاضلالأستاذة الفاضلة

يروم الباحث إجراء بحث بعنوان (معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسيين في مدارس محافظة واسط)، ولهذا الغرض قام ببناء هذه الاستبانة - التي بين أيديكم - المكونة من خمسة مجالات فرعية تشكل معوقات الاتصال في المجال التربوي ، لذا يرجو الباحث تعاونكم الجاد والصادق لإنجاح هذا البحث من خلال اجابتمكم على جميع فقراته بكل دقة وموضوعية ، علما إن اجابتمكم ستعامل بسرية تامة ، ولن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي فقط ... وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

التعليمات: يرجى الإجابة على الفقرات في ضوء الواقع الفعلي وذلك بوضع إشارة "X" في الحقل المناسب لحكمك، وكما في المثال الآتي:

المجال الأول: معوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالمرسل / المدرس.

وهو المصدر الذي يقوم بصياغة الرسالة على شكل أهداف سلوكية محددة، كمعلومات ومعان، ومفاهيم، أو مهارات أو اتجاهات ليرسلها إلى المستقبل.

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لاتنطبق
١	ضعف العمليات العقلية والوجدانية والشخصية للمدرس.			X		

المجال الأول: معوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالمرسل / المدرس: وهو المصدر الذي يقوم بصياغة الرسالة على شكل أهداف سلوكية محددة، كمعلومات ومعان، ومفاهيم، أو مهارات أو اتجاهات ليرسلها إلى المستقبل.

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لاتنطبق
١	ضعف العمليات العقلية والوجدانية والشخصية للمدرس.					
٢	قلة دافعية المدرس نحو مهنته.					
٣	انعدام الخبرة لدى المدرس.					
٤	يحمل اتصال المدرس بطلبته عددا من الاهداف في ان واحد.					
٥	يرفض اعتراض طلبته على ما يتخذه من قرارات.					
٦	يفتقر للقدرة اللغوية في سرد المعلومات شفويا.					
٧	يفتقر للقدرة اللغوية في سرد المعلومات كتابيا.					
٨	يحتاج الى الالفاظ الدالة على الاحترام للطلبة.					
٩	يتجاهل الطلبة عند لقائهم خارج قاعة الدراسة.					
١٠	يوجد جوا متحيزا يشعر فيه الطلبة بالتمييز فيما بينهم.					
١١	يحجم عن التواصل مع الطلبة في مناسباتهم المختلفة.					
١٢	يمنع الطلبة أثناء حديثهم أو ابداء آرائهم.					
١٣	يتهرب المدرس من تنفيذ بعض واجباته.					
١٤	يهمل استخدام اللغة غير المنطوقة (لغة الجسم) التي تيسر توصيل					

الرسالة.					
١٥	يعتمد سياسة الباب المغلق.				
١٦	يستخدم الاتصال أحادي الاتجاه (من القائد للمجموعة).				
١٧	يعتمد الاتصال الفوقي كأساس في تعامله مع الطلبة.				
١٨	يهمل التغذية الراجعة التي تبين مدى استجابة الطلبة للرسالة.				
١٩	يرفض النقد البناء الموجه له من الزملاء.				
٢٠	يمتعض من زيارة المدير الاشرافية.				
٢١	يتجاوز التعليمات واللوائح المعتمدة في العمل.				

المجال الثاني : معوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالمستقبل / الطالب : وهو الطرف الثاني لعملية الاتصال الذي يتلقى الرسالة، ويقوم بفك رموزها، ويفسرها تبعاً لفهمه لها.

ت	الفقرات	دائما	غالباً	احياناً	نادراً	لا تنطبق
١	يجهل الطلبة اهداف المواد الدراسية.					
٢	يهمل الطلبة واجباتهم المدرسية.					
٣	يرفض الطلبة اعتراض المدرس على ما يقومون به من افعال خاطئة.					
٤	يتهرب الطلبة من تنفيذ قرارات المدرس.					
٥	يتجاوز الطلبة على تعليمات المدرسة وضوابطها.					
٦	يفتقر الطلبة للقدرة اللغوية في سرد المعلومات شفويا.					
٧	يفتقر الطلبة للقدرة اللغوية في سرد المعلومات كتابيا.					
٨	يحتاج الطلبة الى الالفاظ الدالة على الاحترام للمدرس.					
٩	يتجاهل الطلبة المدرس عند لقائه في الساحة المدرسية وخارجها.					
١٠	يقاطع الطلبة المدرس اثناء حديثه او ابداء رأيه.					
١١	يؤخر الطلبة الرد على ما يطلب منهم من معلومات او واجبات.					
١٢	يهمل الطلبة التغذية الراجعة حول ما تعلموه يوميا أو شهريا.					
١٣	يرفض الطلبة نقد المدرس البناء الموجه لهم.					
١٤	يعزف الطلبة عن مشاركة مدرسهم في الدروس اليومية والنشاطات.					
١٥	يمتعض الطلبة عند توجيه وإرشاد المدرس لهم.					
١٦	يتعمد الطلبة في اظهار بعض التصرفات الغير لائقة داخل الصف.					
١٧	ينهمك الطلبة باعمال اقل اهمية كالعاب التسلية والانشغال بالانترنت وغيرها.					
١٨	تسرب الطلبة بصورة واضحة عن الدروس.					
١٩	الحرية المفرطة لبعض التعليمات الرسمية المتعلقة بالطلبة.					
٢٠	يهمل الطلبة استخدام المصادر الخارجية الميسرة لتوصيل الرسالة.					
٢١	يستغل الطلبة المناسبات المختلفة للاحجام عن الاتصال.					

المجال الثالث : معوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالرسالة الاتصالية / الرسالة: وهي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الذي ينقله المصدر إلى المستقبل، وتتضمن المعاني والأفكار والآراء التي تتعلق بموضوعات معينة، يتم التعبير عنها رمزيا سواء باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة.

ت	الفقرات	دائما	غالباً	احياناً	نادراً	لا تنطبق
١	تفتقر الرسالة للكلمات السهلة المعبرة عن الموضوع.					
٢	تخلو الرسالة من مثيرات تساعد على جذب الانتباه وإثارة التفاعل.					
٣	تخلو الرسالة من الموضوعات ذات العلاقة بالحاجات.					
٤	عموض الأفكار التي تتضمنها الرسالة.					
٥	نقص الصياغة اللغوية للرسالة.					
٦	تفتقر الرسالة الى اسلوب التشجيع.					
٧	تخلو الرسالة من الالتزام بموعد الرد عليها.					
٨	عدم تمشي محتوى الرسالة مع المستوى الثقافي والعلمي للطلبة.					

٩	نقص محتوى الرسالة من المعارف.				
١٠	نقص محتوى الرسالة من المهارات.				
١١	نقص محتوى الرسالة من الاتجاهات.				
١٢	تعجز الرسالة عن توصيل محتواها.				
١٣	عدم اتساق المهارات اللفظية مع المهارات غير اللفظية.				
١٤	يحمل محتوى الرسالة أكثر من موضوع.				
١٥	تميز الرسالة بانسيابية واضحة.				
١٦	تغيير طبيعة وشكل وحجم المعلومات والأفكار أثناء وضعها في الرسالة.				
١٧	حدوث خطأ عند القيام بالصياغة أو ترميز المعلومات وتحويلها الى كلمات أو ارقام أو اشكال أو حركات.				
١٨	صعوبة محتوى الرسالة وعدم ملائمتها لقدرات الطلبة .				
١٩	رتابة مضمون الرسالة والذي يؤدي الى الملل.				

المجال الرابع : معوقات الاتصال التربوي المتعلقة بوسيلة الاتصال / قناة الاتصال : تمثل الأداة التي يمكن من خلالها توصيل الرسالة بين المرسل و المستقبل سواء كان كل منهما شخصان، أو المرسل شخص و المستقبل جماعة، أو بين جماعتين، أو بين مؤسسة ومؤسسات أخرى ،و ذلك في إطار سلوك منظم لعملية الاتصال.

ت	الفقرات	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق
١	الوسيلة المستخدمة في الاتصال غير ملائمة لطبيعة الطلبة.					
٢	الوسيلة المستخدمة في الاتصال غير مناسبة للموضوع(محتوى الرسالة).					
٣	الوسيلة المستخدمة في الاتصال غير ملائمة للوقت المتاح فيه القيام بالاتصال.					
٤	تحتاج وسيلة الاتصال الى اجراءات رسمية لاستخدامها.					
٥	تفتقر وسيلة الاتصال الى التخطيط المسبق.					
٦	نقص وسائل الاتصال اللازمة لإجراء الاتصال (غير كافية).					
٧	عدم وجود وسائل الاتصال (غير متوفرة).					
٨	عدم تنوع وسائل الاتصال (المباشرة وغير مباشرة) لإيصال الرسالة.					
٩	الاعتماد على وسائل الاتصال التقليدية.					

المجال الخامس : معوقات الاتصال التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية الاتصالية / بيئة الاتصال : هي العوامل أو الظروف التي تؤثر في عملية الارسل والاستقبال، فتؤدي الى حدوث توافق أو اختلاف بين الرسالة التي ارسلت والرسالة التي استقبلت.

ت	الفقرات	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق
١	سوء المكان المعتمد لتنفيذ عملية الاتصال.					
٢	سوء اختيار الوقت لعقد عملية الاتصال.					
٣	الافتقار الى الجلسة المريحة أثناء اجراء الاتصال.					
٤	سوء العوامل الطبيعية أثناء نقل الرسالة (الحرارة، البرودة، الاضاءة، التهوية.....)					
٥	توتر الجو الخارجي المحيط بالمدرسة أثناء اجراء الاتصال.					
٦	وجود مشتتات الانتباه التي تعرقل نقل الرسالة.					
٧	توتر الجو الداخلي في المدرسة قبل القيام بعملية الاتصال.					
٨	فقدان عنصر التشويق لعقد عملية الاتصال.					
٩	ندرة التعزيز الايجابي الذي يحافظ على حيوية عملية الاتصال.					
١٠	تعارض اهداف احد اطراف الاتصال مع الطرف الاخر .					
١١	عدم اتسام بيئة الاتصال بالابتكار والمبادرة.					
١٢	الاضطرابات المتواصلة المتعلقة بجميع جوانب الحياة.					
١٣	ندرة تعاون البيت والمجتمع مع المدرسة.					